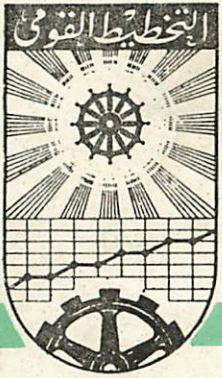


جمهورية مصر العربية



مجلس التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٤٧٤)

المسح الاساس

بعض الاتجاهات حول صحة السيدات وأطفالهن
أثناء الحمل والولادة وما بعدها

دراسة مقارنة في سبع محافظات مصرية

الجزء الثالث

أعداد

دكتور / مدحت عبد العزيز حسن

مايو ١٩٨٨

تقديم الجزء الثالث

دراسة المسح الاساسى (منتصف عام ١٩٨١ حتى منتصف عام ١٩٨٢) هى بحث مشترك بين المشروع الثانى للسكان - وزارة الصحة ، والمركز التجريبي - معهد التخطيط القومى . وذلك فى مجال صحة الام والطفل واتجاهات الخصوبة فى الاسرة المصرية فى المحافظات السبع التى يخدمها المشروع : القاهرة - القليوبية - كفر الشيخ - الجيزة - المنيا - قنا - الرادى الجديد .

حيث تتناول هذه الورقة عرض وتحليل لبعض النتائج الهامة للمسح الاساسى والخاصة بدراسة الاتجاهات العامة المميزه ازاء صحة الام ومدى اتفاق واختلاف هذه الاتجاهات فى المجتمع الحضرى عنها فى المجتمع الريفى بالمحافظات السبع ، مع عرض لبيانات حديثة عن المتابعة الصحية للسيدات اثناء فترة الحمل والولاد وما بعدها ، وكذا الاستفادة من خدمات رعاية الامومة .

الجداول المستخدمة فى صلب هذه الدراسة هى جداول تجميعيه ذات متغير واحد مستنتجه من - من الجداول المسلمه لمشروع السكان . وقد تم اظهار كل من تكرارات الاجابات ونسبتها المئوية بها فى حين ان جداول الملحق هى جداول تجميعيه من متغيرين ، ومستنتجه ايضا من الجداول المسلمه للمشروع ، وقد تم الاكتفاء فيها باظهار تكرارات الاجابات مع الاشارة الى قيمه درجه الحرية Degree of Freedom واختبار كاي المربع χ^2 ودرجه الاقتران Contengancy Coefecient على مستوى استجابات القاهرة الكبرى والرادى الجديد وحضر رريف باقى المحافظات الخمس التى شملتها الدراسة .

رقم الصفحة

٣٤

٤-٤ اخر ولاد ه والاشراف عليها

٣٦

٥-٤ اثر الحالتين التمايمية والمهنية للزوجين على من يقسم
بالاشراف على الولاد ه

٣٧

الباب الخامس : المتابعة بعد الولاد ه (اثناء النفاس)

٣٩

١-٥ من يقوم بالمتابعة بعد اخر ولاد ه
٢-٥ اثر الحالتين التعليمية والمهنية للزوجين على من يقسم
بالمتابعة بعد الولاد ه

الباب السادس : انماط المتابعه اثناء الحمل والولادة وما بعدها - ومكان
الولادة

٤٠

١-٦ المتابعة اثناء الحمل والولادة وما بعدها - ومتابعه
عينة البحث

٤٢

٢-٦ انماط المتابعه اثناء المتابعة - ومكان الولاد ه

الباب السابع : رعاية الامومة والاستفادة من خدماتها

٤٥

١-٧ المستفيدات من رعاية الامومة

٤٥

٢-٧ مدة الحياة الزوجية والاستفادة من الرعاية

٤٨

٣-٧ الحالتين التعليمية والمهنية للزوجة والاستفادة من الرعاية

٤٨

٤-٧ رعاية الامومة واثرها على عدد مرات الاجهاض والولاد ه

٤٨

٥-٧ الرأى فى الرعاية

الباب الاول : الصفات العامة لعينة الدراسة :

١-١ سن الزوجية :

تكونت عينة البحث من السيدات المتزوجات وفي سن الانجاب (ما بين ١٥ سنة و اقل من ٥٠ سنة) ويعشن مع ازواجهن ولديهن طفل او اكثر . ومن ملاحظة (جدول ١) يتضح ان الجزء الاكبر من عينة البحث ٢٧١٢ % تتراوح اعمارهن ما بين الخامسة وعشرون و اقل من الخامسة واربعون . وان ١٣٩٦ % من العينة يزيد سنهن عن الخامسة عشر و اقل من الخامسة وعشرون . في حين ان ٨٩٢ % فقط من العينة يزيد سنهن عن الخامسة واربعون و اقل من الخمسون . كما يلاحظ توازن التمثيل حسب السن بين الفئات العمرية المختلفة لحضر وريف مجتمع الدراسة ، والذي شابه لحد كبير المتوسط العام للعينة الكلية للدراسة ، مما يشير بالتوازن العام لعينة البحث .

٢-١ الحالة التعليمية للزوجة :

من خلال (جدول ٢) يلاحظ ان النسبة الغالبة في عينة الدراسة ٨١٢١ % ، لم تتل نصيبا و اقرا من التعليم (حاصلة على الشهادة الابتدائية او اقل) ، وان النسبة التالية لذلك ٩٩٨ % هي لمن حصلن على الشهادات الاعدادية او الثانوية او ما يعادلهن . ففى حين ان النسبة الادنى ٢٨١ % لمن حصلن على شهادات جامعية وما يعادلها او اكثر .

حيث يلاحظ تركز الحالة التعليمية الادنى (ابتدائية و اقل) بالريف ٩٦١٤ % (١) عنها بالحضر ٢٨٢٨ % ، فى حين كانت بالقاهرة ٨٦٥ % ، وفى الوادى الجديد ٨٩٨ % وبوجه بحرى ٨٥٥ % اعلى منها بوجه قبلى ٨٨٣٤ % ، وحيث اعلى نسبة بالجيزة ريف

(١) يمثل الحضر فى عينة البحث : القليوبية حضر - كفر الشيخ حضر - الجيزة حضر - المنيا حضر قنا حضر ، كما يمثل الريف فى عينة البحث : القليوبية ريف - كفر الشيخ ريف - الجيزة ريف - المنيا ريف - قنا ريف .

١ - فئات عمر الزوجه (بالسنوات)

اجالى	+ ٤٥	- ٢٥	- ١٥	< ١٥	
٦٨٩	٥٦٩٤٢	٣٦٨	٣٦٤	٨٤	القاهرة الكبرى
٢١١	٢٥٦٢٢	١١٤	١٤٦٤٢	٣٨٤	القليوبية حفسر
٢٢٥	١١٦٤٦	-	١٤٢٢٦٩	٥٨	القليوبية ريسف
٢٩٥	١٢٥٥٧	١٤٢	١٤٩١٥	٣٧	كفر الشيخ حفسر
٢٢٢	١٢٤٢	١٨	٣٢١١	٣٢	كفر الشيخ ريسف
٢٤٥	١٢٦١٦	٢٨	٥٢١٠٦	٧	الجزيرة حفسر
٢٧٠	١٢٨١٢	١٣٢	٣٧٨٤	٤٣	البيزة ريسف
٢٢٠	١٢١٠٦	١٤	٤٦٥١	٨	المنيا حفسر
٢٥٢	١٢١١٢	١٥	٤٠٢٢	٧	المنيا ريسف
٢٩٠	١٢٨٥	١٣٢	٥٢٠٢٦	٥٢	قنا حفسر
٢٤٢	١٢٠٢٠	١٤	٣٧٩١	٧	قنا ريسف
٩٦	٢٢١٢	٣٦	٥٢٠٨	٧	الوادى الجديد
١٠٠	٨٩١٢	٢٢٨٩	٤٤٢٢٣	١٣١٦	اجالى
٤٢٦٩	٢٨١	١٤٠٤	١٨٨٨	٥٩٦	

٢ - الحالة التعليمية للزوجين

اجمالي	ابتدائي	اوقـل	اعداديه وثانويه	جامعيه والكر	اجمالي
الفاخرة الكبرى	٥١٦	٨٦٥	١٠١٨	١١	١٠٠
الفاخرة حفـر	٣١٢	٨١٦٢	١٥٢٦	٣١٢	١٠٠
الفاخرة ريف	٣٨٨	٨٨٦٢	١٠٤٦	١٢	١٠٠
كفر الشيخ حـفر	٣٣٧	٧٥١١	٨٢٠٧٦	٣٠٥	١٠٠
كفر الشيخ ريف	٣١١	١٦٥٨	٢٨	١٢	١٠٠
الجزيرة حـفر	٣٣١	١٧٢٩	٢٣٢	١٢	١٠٠
الجزيرة ريف	٣٨٨	١٩٤٦	٢٧	٨٢	١٠٠
المنيا حـفر	٣٤٥	٥٤٢٧	٢٤٦٩	٣٠٤	١٠٠
المنيا ريف	٣٤١	١٦٦	٢٨٢	٥٢	١٠٠
قنا حـفر	٣٣٣	٨٢٨٢	١٥٢٨	٢٧٩	١٠٠
قنا ريف	٣٤١	١٩٤٢	٥٨	-	١٠٠
الوادى الجديد	٨١٥٨	٨١٥٨	١٣٤٢	-	١٠٠
اجمالي	٣٧٢٣	٨٧٢١	١٩٦٦	٢٨٣	١٠٠
					٤٢٦٣

٩٩٤٦% ، وقنا ريف ٩٩٤٢% ، وادناها بالمنيا حضر ٥٤٣٧% ، وكوالشيخ حضر ٨٥١٩%
كما يتلاحظ تركيز الحالة التعليمية المتوسطة (اعدادية وثانوية) بالحضر ١٥٦٨% عنها
بالريف ٣٩٣٩% ، في حين كانت بالقاهرة ١١٩١% ، وفي الوادي الجديد ١٠٤٢% ، وبوجه
قبلى ١٢٣٢% ، اعلى منها بوجه بحرى ٧٦٢% ، وحيث اعلى نسبة بالمنيا حضر ٢٤٦٩% ،
وقنا حضر ١٥٣٨% ، وادناها بالجيزة ريف ٢٧% ، وقنا ريف ٥٨% .

وتتركز الحالة التعليمية الاعلى (جامعية او ما يعادلها واعلى) بالحضر ٦٠٤% عنها
بالريف ٤٨% ، في حين كانت بالقاهرة ١٦% ، والوادي الجديد منعدمه ، وبوجه قبلى
٣٦٨% ، اعلى منها بوجه بحرى ٢١٨% ، وحيث اعلى نسبة بالمنيا حضر ٢٠٩٤% ، وادناها
بالجيزة ريف ٢٧% .

٣-١ الحالة المهنية للزوجة :

نظرا لاهمية العامل الاقتصادى وللاثر الكبير لاحساس المرأة باستقلالها المادى ففى
عملها وتكسبها لاجرها بنفسها ، وذلك على الكثير من سلوكياتها تجاه نفسها واسرتها ، فقد
تم تبويب النتائج النهائية للحالة المهنية للزوجة الى مجموعتين ، احدهما تمثل ربات البيوت
او من تعمل لانياس (١) الاسرة بدون اجر (وهن من يفترض فيهن عدم استقلالهن ماديا) ، ففى
حين كانت المجموعة الاخرى للموظفات او العاملات او الحرفيات واللائى يعملن باجر ، حتى ولو
كان ذلك فى اطار عدم خروجهن من منازلهن (٢) وهذه المجموعة من المفترض احساسها بقيمة
وعائد عملها ماديا) .

من خلال (جدول ٣) ، يمكن ملاحظة ان النسبة العظمى من سيدات عينة البحث
٩٠٢٥% ينتمين الى المجموعة الاولى ، فى حين كانت نسبة من ينتمين الى المجموعة الثانية
لا يتعدى ال ٩٢٥% .

حيث كانت اعلى نسب ربات البيوت او من يعملن لانياس (١) الاسرة بدون اجر بقنا ريف
(١) هن من يساعدن أزواجهن خارج المنزل بالعمل فى زراعته او تجارته وغيرهما ولا يتعاطين
اجرا عن ذلك .
(٢) هن من يعملن داخل المنزل فى حرفه تدرب عليهن دخلا خاصا كالحياكة والتريكو .

٩٩٧١ % ، والجيزة حضر ٩٩١٣ % ، الجيزة ريف ٩٨٦٥ % ، وادنى النسب بالمنيا حضر ٦٣١٣ % ، والجيزة حضر ٢٨٩٩ % . وكانت اعلى نسب الموظفين او العاملات او الحرفيات ويعملن باجر بالمنيا حضر ٣٦٨٧ % ثم القليوبيه حضر ١١٨٤ % ، واقلها بقنا ريف ٢٩ % ، والجيزة حضر ٨٧ % .

كما يمكن ملاحظة ان نسب ربات البيوت او من يعملن لدى الاسرة بدون اجر اعلى بالريف ٩٦٤٠ % عنها بالحضر ، فى حين انها بالقاهرة ٩٣١٨ % ، وبالوادى الجديد ٩٠٢٥ % . كما انها بوجه قبلى ١١٢٩ % اعلى منها بوجه بحرى ٨٨٥٥ % .

فى حين ان نسبة الموظفين او العاملات او الحرفيات واللاى يعملن باجر ، اعلى منها بالحضر ١٦٠٢ % عنها بالريف ٣٦٤ % ، فى حين انها بالقاهرة ٦٨٢ % ، وبالسوادى الجديد ٩٢٥ % ، كما انها بوجه بحرى ١٠٤٦ % اعلى منها بوجه قبلى ٨٠٢٤ % .

٤- الحالة الاقتصادية للأسرة (١)

كثير من البحوث السابقة تعرضت للناحية الاقتصادية من زوايا عديدة ، وان ارتبطت فسى كثير من الاحيان بدخل الاسرة ، الا ان النتائج المترتبة عليها لم تتسم بالموضوعية نظرا للهرج الشديد الذى يواجهه المبحوث خلال سؤاله عن دخله ، مما يدعوه الى اغفال جانب كبير منه خوفا من حسد او ضرائب او الى المبالغة فيه للمهاها او الغرور . وفى كلتا الحالتين تكون النتائج غير دقيقة .

(١) انظر ايضا : صفيه محمد حمدى الهلباوى ، دراسة بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسرة الريفيه ذات الدخل المنخفض فى بعض مدن محافظة الجيزة - رساله دكتوراه مقدمه الى كلية الزراعة جامعه القاهرة ١٩٧٣ .

كما يحاول البعض الآخر من الباحثين تقسيم المجتمع اقتصاديا طبقا للحالة التعليمية او المهنية او الاثنين معا ، وان كان لا يخفى على القارى عدم جدوى هذا المدخل فى المرحلة الحالية للمستغيرات الهيكلية الكبيرة التى طرأت على مجتمعنا .

وعليه فقد تم التعرض فى هذه الدراسة للحالة الاقتصادية للأسرة (جدول ٤) من خلال ثلاثة مخرجات هى :

- ١- ما تم تسميته المرافق الاساسية (من القدرة على السكن بمكان به مياه صالحة للشرب ^(١) ، وصرف صحى ^(٢) ، وكهرباء) .
- ٢- بعض مكملات الحياة (من القدرة على اقتناء بوتاجاز ، وتلفزيون ، وثلاجه ^(٣)) .
- ٣- بعض الحيازات الاخرى (من وجود مكن للرى او عربة خاصة ، " مواشى او ركوبه " ، ارض او منزل ^(٤)) .

مع اخذ مدخل سابقة السفر لرب الأسرة للعمل بالخارج كأحد الاسباب التى قد تؤثر بدرجة كبيرة على الحالة الاقتصادية للأسرة .

وبناء عليه فقد لوحظ ان متوسط نسبة توافد المرافق الاساسية باجمالى العينة فى حدود ٦٠ر١٤ % ، حيث كان نصيب المياه ٦٨ر٧٥ % ، الصرف الصحى ٦٥ر٨٩ % ، والكهرباء ٤٥ر٧٢ % ، فى حين كان متوسط نسبة توافد مكملات الحياة ٥٥ر٥٥ % كان فيها ٩١ر٨٥ % للبوتاجاز ، ٧١ر٩٤ % للتلفزيون ، ٢٧ر٢٢ % للثلاجة . فى حين كان متوسط نسبة الحيازات الاخرى - ٢١ر % منها ٣١ر٠٤ % لوجود مكن للرى او عربة خاصة ، ١٨ر٣٤ % لوجود (مواشى او ركوبه) ، ١٣ر٦١ % لامتلاك عقار او ارض . كما كانت سابقة السفر للعمل بالخارج تمثل ١٣ر٠٩ % من اجمالى العينة .

- (١) متصلة بالشبكة العامة للمياه او من خلال طلبية خاصة .
- (٢) متصلة بالشبكة العامة للصرف الصحى او بخزان خاص .
- (٣) من خلال الدراسة الكيفية وجد ان انتشار الغسالة الكهربائية بعينة البحث تسبق انتشار الثلاجة الكهربائية فى كثير من الاحيان .
- (٤) لم يتم التعرض لحجم العقار او الارض .

صرف صحي	كهرا بوتا جاز تليفزيون تلاجہ	مكن ري مواسي ارض او او عربہ اور كويہ عقار	الفنر للخان	اجمالی
------------	------------------------------	--	----------------	--------

٦٨٩	١٠٠	١٦٨٤	٨٧	٢١٩٥٠٣٦	١٧٤٨٩٩٩	١٨٤	٧٥٧٦٨٧٢٢٣	١٠٠
٣٢١	١٠٠	١٠٥٩	١٨٧	١٣٤٠٣٨٠١	٤٠٥٨٦١٢	١٧٢٠٧٢٨٠٧١٦٥	١٠٠	١٠٠
٣٢٥	١٠٠	٨٦٢	٤٢١	٦١٥	١٨٥	١٢٢٤٥٨٥	١١٦٩	١٩٢٢٨٢٧٧٥
٣٩٥	١٠٠	١٢٤٢	٢٢٨	٤٨١	٢٨٨٦	١٢٧٨٩٦٢	١٧٧٢	٦٠٧٦٤٢٢٨٨
٣٢٢	١٠٠	١١١٨	٢٥٧٨	٢٢٢٦	١٢٤	٤٩٧٦٢٧٣	١١٢	٤٢٥٢٢٥٤٢
٣٤٥	١٠٠	١٥٢٦	١٤٥	٤٦٤	٢١٧٤	٥٨٥٢٤٦	١٢٧٥	٤٩٨٦٧٢٧٥
٢٧٠	١٠٠	١١٢٥	٤٥٩	٢٧٨	٦٢٢	٥٤٦٤٢٢٨	١٦٢	١٩١٩٥٩٤٦٥
٢٢٠	١٠٠	١٥	٢٨١	١٦٥٦	٥٤٦٩	٥٦٢٩٠٩٤	١٢٧٥	٧٢٤٤٨٤٠٦٨
٢٥٢	١٠٠	٢٢٦٦	٤٤٥٩	٤٩٠٦	٦٢٨١	١٤٢٥٢٩٧	٨٤١٤	١١٩٠٦٧٧١٣
٢٩٠	١٠٠	٥٠٩	٣٦٦٧	٤٠٢٦	٥١٥٤	٤١٠٧٨٩٧	٨٩٧٤	٥٢٢١٦٦٤١٧
٢٤٢	١٠٠	١١٦٦	٣٠٦١	٤٧٥٢	١٠٧٩	٤٦٦٥٤٥٢	٨٦٥٩	١٦٣٣٣٣٨٢
٩٦	١٠٠	٦٢٥	٢٦٠٤	٦٢٥٤	٢٢٩٦	٧٢٩٧٨١٢	٩٠٦٢	٧١٨٢٨٧٥

٤٢٦٩	١٠٠	٥٥٩١٢٠٩	٥٨١٢٦١	١٨٢٤٣١٠٤	٢٧٢٧١٩٤	٩١٨٥	٤٥٧٧٦٥٨٩	٦٠٨٩
				٣٠٤٣١٢٥	١١٦	٢٠٧١	٢٩٢١	١٩٥٤

هذا وقد لوحظ بوجه عام ان المرافق الاساسية بالقاهرة ٨٣,٦٥ % ، والحضر ٧١,٦٨ %
اكثر انتشارا من مكملات الحياة ٦٣,٣٨ % بالقاهرة ، ٥٩,٠٥ % بالحضر ، تليها في ذلك
الممتلكات الاخرى ١٨,١٤ بالقاهرة ، ١٧,٦١ % بالحضر . ثم سابقة السفر للعمل بالخارج
١٦,٨٤ % بالقاهرة ، ١٠,٠٥ % بالحضر .

في حين كانت مكملات الحياة بالريف ٤٨,٣٥ % ، والوادي الجديد ٥٨,٦٨ % اكثر
انتشارا من المرافق الاساسية ٤٣,٦٧ % بالريف ، ٥٦,٢٤ % بالوادي الجديد . يليها في
ذلك الحيازات الاخرى ٢١,٣٦ % بالريف ، ٣٢,٨٠ % بالوادي الجديد ، ثم سابقة السفر
للعمل بالخارج ١٣,٢٨ % بالريف ، ٦,٢٥ % بالوادي الجديد . على حين كانت المرافق
الاساسية اعلى منها بوجه قبلي ٥٤,٠٧ % عنها بوجه بحري ٣,٧٠ % ، بعكس مكملات الحياة
التي كانت اعلى منها بوجه بحري ٧٢,٠٦ % عنها بوجه قبلي ٥٢,٢ % ، وكذا الحيازات الاخرى
اعلى منها بوجه قبلي ٢٧,٢٤ % عنها بوجه بحري ١٣,٢٤ % ، وبالمثل سابقة السفر للخارج
١٣,٦٦ % بوجه قبلي ، ١٠,٦٥ % بوجه بحري .

الباب الثاني : الحمل والمتابعة اثناؤه :

١-٢ سن الزوجه عند الزواج والفترة بين الزواج واول حمل :

يتركز سن الزوجة عند الزواج (جدول ٥) فى اقل من الخامسة عشرة والخامسة عشر واكثر^(١) ٢٢.٧% ، والسابعة عشر واكثر والثامنة عشر واكثر ٢١.٧٤% ، والتاسعة عشر واكثر والعشرون واكثر ٢٢.٠٤% ، باستثناء المنيا حضر ١٣.٧٥% حول الخامسة وعشرون واكثر . حيث يلاحظ ان التركز موجود لسن اقل من الخامسة عشر والخامسة عشر واكثر بالقليوبية ريف ٢٨.٨٨% ، المنيا ريف ٣٢.٨٦% ، وقنا حضر ٢٧.١٨% ، وقنا ريف ٤١.٤% ، والوادى الجديد ٣٢.٢٩% . فى حين ان التركز حول سن السابعة عشر والثامنة عشر موجود بالقاهرة الكبرى ٢٤.٨٦% ، القليوبية ريف ٢٩.٥٤% ، وكوالشيخ حضر ٢٣.٧٦% ، وكوالشيخ ريف ٢١.٨٩% ، وان التركز حول سن التاسعة عشر والعشرون بكل من القاهرة (ايضا) ٢١.٦٣% ، والجيزة حضر ٢٧.٧٣% ، والقليوبية حضر ٢٤.٥٦% ، والقليوبية ريف ٢٢.٩٨% ، وكوالشيخ حضر (ايضا) ٢٢.٨٩% ، وكوالشيخ ريف ١٩.٧٣% ، والمنيا حضر (ايضا) ٢٠.٦٣% ، المنيا ريف ٢٠.٤% . حيث يلاحظ ان هناك فى بعض الاحيان اكثر من سن واحد مفضل لزوج الاناث بالحضر او الريف الواحد ، حيث يتأثر هذا السن بالحالة التعليمية للانثى ، فيميل الى الصغر مع درجة التعليم الادنى (ابتدائية و اقل) والى الكبر مع درجة التعليم الاعلى (جامعى واكثر) .

(١) المقصود بها فى هذه الدراسة نهاية الفئه العمرية
(٢) الوسيط لسن الاناث عند الزواج بالعينه ١٨,٦٣ سنه .

انظر ايضا :

"Marriage Dimension in ARE, Population Research and Studies
No 9 , July , 28-45 Summary .

— مرزوق عبد الرحيم عارف ، ال زواج المبكر — فى الاسره والطفوله س ٣ ع ٣٣ نوفمبر ٦٦
صص ٢٣ — ٢٦ .

— احمد محمد شكرى ، دراسه فى معدلات الزواج والطلاق فى الجمهوريه العربيه المتحده —
المركز الديموجرافى لشمال افريقيا ، القاهرة ١٩٦٧ .

— الجها ز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء ، الزواج والطلاق فى مصر ٥٠٣٥ س ٥٧٤٥٠٣
س ٧٥ .